

المسجد الخشبي في نيشابور.. عمارة متميزة

المساجد الخشبية.. عراقية وتراث وروعة هندسية



يعد مسجد «شيان» الكبير بإقليم «شنتشي» أقدم وأكبر مساجد الصين، ويقع على مساحة ١٢.٠٠٠ متراً مربعاً، ويبدو المسجد شبيهاً بالبيوت الريفية الصينية القديمة، وقد شيد في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه. وحسب النصب الحجري داخل المسجد.. فإنه بني عام ٧٦٢م أي في السنة الأولى من حكم الإمبراطور «لي لونغ جي» (٦٨٥-٧٦٢م)، في أوائل فترة أسرة «تانج» حيث كانت مدينة «شيان» هي عاصمة الصين.

وقد دخل الإسلام الصين عبر التجار المسلمين من خلال طريق الحرير. وتكون جدران مسجد «شيان» الكبير من الخشب العطري الثمين، كما نقش على تلك الجدران القرآن الكريم كاملاً، وتتجلى روعة المسجد في ترتيبه المتناسق ومبانيه المنسجمة العمارة، كما تتجلى فيه دقة النقوش الزخرفية على أبواب مبانيه الخشبية وجمال الثريات المتدلية من سقف قاعة الصلاة.

❖ مسجد جوبي متميز في عمارته أما في مدينة نيسابور الإيرانية.. فيفت

المسجد الخشبي (بالفارسية: مسجد جوبي) فريداً متميزاً في عمارته، فهو مصنوع بالكامل من الخشب، ومقاوم للزلازل في هذه المنطقة المعرضة لها، واستمر تشييده قرابة عامين، واستخدام في تشييده نحو عشرات الأطنان من الخشب.

❖ مسجد كاونس يعرف بـ«المسجد الحجري» لا يتجاوز عدد مساجد «ليتوانيا» المفتوحة عن أربعة بينهم مسجد «كاونس» الذي بني قبل ٦٠٠ عام، وكان من الخشب فسمي «المسجد الخشبي» حتى أعيد بناؤه بالحجارة منذ ٧٠ عاماً، وأصبح يعرف بـ«المسجد الحجري». ويفتح مسجد مدينة «كاونس» أبوابه مرتين أسبوعياً. وكان المسلمون التتار قد شيدوا عدداً من المساجد، أغلبها في المناطق الريفية حيث قطن معظمهم. ويعتقد أن أول مسجد قد بُني نهاية القرن الرابع عشر أو في بداية القرن الخامس عشر. وبما أن هذه المساجد كانت مصنوعة من الخشب فإنه لم يفلت واحد منها من الاحتراق زمن دوقية «ليتوانيا»

«الكبرى» (ما بين القرنين السادس عشر والثامن عشر).
وعندما ألحقت «ليتوانيا» بالاتحاد السوفييتي، أجبر التتار على ترك قراهم والانتقال إلى المدينة، وتحول مسجد كاونس، الذي افتتح للمرة الأولى عام ١٩٣٣م، إلى مكان تعرض فيه ألعاب السيرك، ثم أعيد فتح المسجد مرة أخرى عام ١٩٩١م، وتقوم حالياً الجمعية الإسلامية التتارية بالإشراف على المسجد في «كاونس»، كما تقوم بالإشراف على المساجد الخشبية الثلاثة الأخرى في قرية نيميسز (القريبة من العاصمة فيلنيوس) وفي «كوتورياسدسيتميز توتوزيو»، وفي «اريطاي».

❖ مساجد «بولندا» أكثر من ستمائة عام في عمر الوجود الإسلامي في «بولندا»، التي يعيش فيها اليوم ما يقرب من ٤٠ ألف مسلم أكثرهم من أصل تتر، إلى جانب بعض الأصول التركية، والعربية، والباكستانية، والشيشانية، وجميهم يعتز بدينه، رغم ما تحملوه عبر تاريخهم الطويل. وقد بُني المسجد الخشبي

في «كروسزنياني» ببولندا عام ١٨٧١م. وهو يعد أقدم مساجدها. ولمحاولة سد العجز في المساجد، يقوم المسلمون بإنشاء المساجد الخشبية قليلة التكلفة، وصغيرة الحجم إلى حد ما، ولذلك تنتشر هذه المساجد في الأحياء الإسلامية بالعاصمة «وارسو» وغيرها من المدن البولندية. وقد تحولت المساجد الخشبية إلى رمز وتراث يشير إلى «تتار ليبكا»

❖ مسجد «كوغجيلي» في تركيا في مطلع عام ٢٠١٦م تم ترميم مسجد «كوغجيلي» في محافظة «سامسون» شمال تركيا، والمعروف بـ«المسجد الخشبي بدون مسامير»، ويعود بناؤه إلى القرن الرابع عشر الميلادي. وهو مكون من طابق واحد، وبنيت جدرانه من ألواح خشبية. دون مسامير واحد يتراوح طولها ما بين ١٢-٢٠ متراً، وسمكها ما بين ٥٠-٧٠ سنتيمتراً. وتحت البناء فراغ لتهوية الجامع من الداخل، ومنع الرطوبة وتسوس الأخشاب. وقد استخدمت في بنائه أخشاب أشجار الكستناء والدردار والمران المقاومة للعوامل الطبيعية والمعمرة.

❖ مسجد «المعمار» من أقدم الآثار العثمانية

من أقدم الآثار العثمانية الباقية في مدينة «جدة» على البحر الأحمر مسجد «المعمار». ويحتل المركز الثاني في قائمة المساجد الأثرية بالمملكة بعد مسجد الشافعي صاحب القرون الثمانية، ويقع أيضاً في قلب المنطقة الأثرية بجدة. وتعود تسميته إلى منشئ المسجد مصطفى معمار باشا، أحد ولاة جدة العثمانيين، وفي قمة محراب الصلاة تاريخ الإنشاء محفوراً: ١٠٩٣ هجرية، أي قبل نحو ٤٤٠ عاماً.

والتصميم العثماني هو أبرز ما يميز الطراز العمراني لمسجد «المعمار»، إذ يظهر من الأسقف الخشبية والجدران، ويشبه المسجد في سقفه الخشبية وقنانيه طراز تصميم الجامع النبوي الشريف في المدينة المنورة قبل سنين إلى سبعين عاماً من تجديده. ويزين جدران «المعمار» من الداخل حزام طويل حضرت عليه آيات قرآنية، إضافة إلى القبة الخشبية الخضراء. كما تميزه «المكبيرة» الخشبية، التي كان يؤذن من فوقها ويرد المؤذن التكبيرات من خلف الإمام، كما الحال في الحرمين الشريفين. ويتميز المسجد بروعة هندسية تتمثل في الوصول إليه إذ يتم عبر طريقتين، وفقاً للجهات الجغرافية التي يأتي منها المصلون، فمن يأتي من جهة المسجد الشرقية يكون عليه صعود الدرج، ومن يأتي من جهته الشمالية يصل مباشرة إلى باب مدخله.

قريباً.. شحن الألواح التاريخية الأخمينية وإعادتها إلى إيران



أوشكت عمليات شحن الألواح التاريخية منذ العهد الأخميني وإعادتها إلى إيران من أميركا على الانتهاء.

وقال مساعد وزير التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية محمد حسن طالبان: إنه عقب مرور ١٤ عاماً تم شحن مجموعة تضم ١٧٨٣ لوحاً تاريخياً منذ العهد الأخميني إلى إيران من جامعة شيكاغو الأميركية.

وأضاف: إنه وفق المتابعات ستكتمل عمليات شحن ما تبقى من هذه الألواح التاريخية التي يبلغ عددها نحو ١٧ الف لوح إلى إيران على ثلاث مراحل.

وتابع: إن هذه الألواح تحمل معلومات عن تاريخ إيران القديم ومختلف الشرائح كالعمال والتجار والنساء والفقراء والتي يمتد تاريخها إلى نحو ٢٥٠٠ عام.

ونوه إلى أن الألواح يتم دراستها حالياً وسيتم نشر معلومات دقيقة عنها.

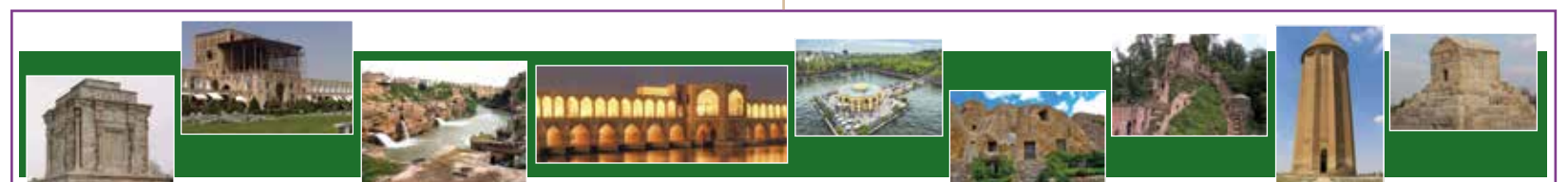
عرض ٧٠ صورة نادرة لقائد الثورة الإسلامية في فترة الدفاع المقدس



أعلن متحف الدفاع المقدس في كرمان عن عرض ٧٠ صورة نادرة وحصرية، تظهر قائد الثورة الإسلامية بالزي العسكري وهو في جبهات القتال أيام الدفاع المقدس (الحرب الإيرانية-العراقية).

أن مدير متحف الدفاع المقدس في كرمان «حسين شاه حيدري بور» صرح فيما يتعلق بصور قائد الثورة: تم عرض ٧٠ صورة نادرة وحصرية لقائد الثورة الإسلامية، وهو في خطوط الجبهات برتدي اللباس العسكري.

وأضاف مدينتنا القول أن هذه الصور لم يتم عرضها ولم يرها أحد من قبل.



نسبته يرجع إلى الامام موسى بن جعفر (ع)

مزار سليل الأئمة الاطهار (ع)

السيد محمد نوربخش

في طهران

يرجع نسب السيد الشريف محمد نوربخش إلى الامام موسى بن جعفر عليه السلام. عندما تقطع طريق نيايش السريع متجهين نحو غربي طهران، عند نهاية الطريق السريع ندخل شارع كوهسار وخلال السير نشاهد لوحة مزار

أخبار السينما

فيلم إيراني يتال جائزة مهرجان طوكيو



نال الفيلم السينمائي الإيراني بعنوان «كبار السن لا يموتون» من سيناريو وإخراج رضا جمالي جائزة الروح الآسيوية من المركز الياباني لآسيا خلال مهرجان طوكيو السينمائي الدولي.

الفيلم من إنتاج مشترك بين المخرج وسلمان عباسي يخوض تجربته الدولية الأولى في القسم التنافسي من الدورة الثانية والثلاثين من مهرجان طوكيو السينمائي الذي تحكم ألامه لجنة تحكيم تتكون من إيلينا بولاتشي من مهرجان البندقية، والمخرج التايواني بيمباكا تويرا والمخرج الياباني يوشيهيرو ناكامورا.

الفيلم يعرض حالياً في مهرجان الأفلام الإيرانية التاسع في أستراليا ومن المقرر عرضه أيضاً في ست مدن أسترالية رئيسية وتمت دعوة الفيلم أيضاً لحضور في عدد من المهرجانات الدولية الأخرى.

ويتناول الفيلم قصة قرية ساحرة نادرة تتمتع من جو لطيف ورائع ولم يمت أحد فيها منذ سنوات عديدة والآن بعد أن أصبح معظم الناس كبار السن والمعاقين، قرروا إحضار الموت إلى القرية عن طريق الانتحار. ويعتبر هذا العمل السينمائي أول فيلم روائي طويل للمخرج جمالي يشارك في أداء أدواره كل من نادر مهدي لو، حمداً-سليمي، ندا حق شناس، سلمان عباسي وعدد آخر من الفنانين.

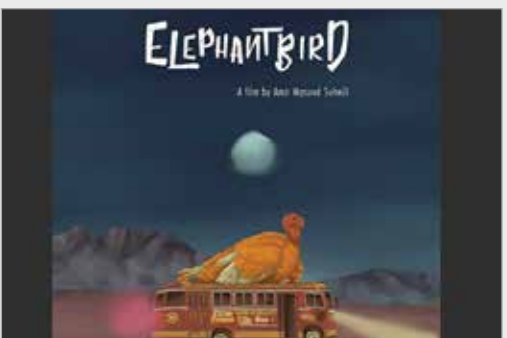
مهرجان «النهج» العراقي يستضيف «تاسوعاء» الإيراني



يشارك الفيلم الوثائقي الإيراني «تاسوعاء» للمخرج وحيد حق وردي في مهرجان «النهج» السينمائي في العراق. ويعرض الفيلم في القسم التنافسي للدورة الرابعة لمهرجان «النهج» السينمائي.

وستطلق فعاليات المهرجان بدورته الرابعة في الخامس من أبريل المقبل وستستمر حتى التاسع منه في مدينة كربلاء. ويتناول «تاسوعاء» الذي تولى مهمة كتابته وتصويره ومونتاجه وإنتاجه وصوته المخرج وحيد حق وردي، مراسم تاسوعاء في إيران.

فيلم إيراني يتال جائزة مهرجان ساف مونتريال الكندي



حصل الفيلم القصير بعنوان «طائر الفيل» (فيلم مرغ) للمخرج الإيراني أمير مسعود سهيلي على جائزة أفضل فيلم روائي قصير من الدورة الثامنة في مهرجان ساف مونتريال السينمائي الدولي في كندا.

وقصة الفيلم مقتبسة من رواية تحت عنوان «الطريق والبئر» للكاتب

الافغاني خالد نويسا الذي تعرف عليه المخرج في أحد أسفاره إلى أفغانستان. يحكي طائر الفيل قصة تجري أحداثها في حلبة صغيرة خلال حفلة لكل المشاركين حكاية وأحدى هذه الحكايات الديك الرومي الذي يروي قصة رجل أفغاني عجوز يريد أن يحقق أمنيته الأخيرة وهي تسليم الديك الرومي إلى حفيده، لكن هذه الأمنية البسيطة يبدو أن تحقيقها يتم بصعوبة وجهد كبير.

وقد تم تصوير مشاهد طائر الفيل في كابل ويشارك في تمثيله كل من حشمت الله فنان وميرتضي علوي وفاروق بركي واسماعيل غني زادة وهاشم ثابت وآخرين.

يذكر أن فعاليات مهرجان ساف مونتريال الدولي السينمائي أقيمت في الفترة من ٢٥ أكتوبر / تشرين الأول الماضي إلى ٣ من نوفمبر / تشرين الثاني الجاري في مدينة مونتريال الكندية.

وقد نال الفيلم جائزة أفضل فيلم روائي من مهرجان «AVANCA» الدولي في البرتغال وجائزة أفضل فيلم من الدورة الأولى من مهرجان «Alter do Chão» الدولي في البرازيل كما شارك الفيلم أيضاً في القسم التنافسي بالدورة الـ ٦٠ من مهرجان «Bino» الدولي للأفلام القصيرة بالشبكة ومهرجان «الماء الكبير» السينمائي الدولي في أمريكا.

عرض مخطوطة قرآنية قديمة في المتحف الوطني

في إيران



يقام حالياً معرض بعنوان «تراث الوقف» في المتحف الوطني الإيراني بالعاصمة طهران وتم فيه تقديم عدد من المخطوطات القرآنية القديمة. فعليات معرض «تراث الوقف» في المتحف الوطني الإيراني بالعاصمة طهران استمرت حتى امس الجمعة ٨ نوفمبر.

وفي هذا المعرض، تم تقديم نسخة مخطوطة من المصحف الشريف بالخط الكوفي تم خطها على الجلد ينتمي إلى القرن الثالث أو الرابع الهجري بالإضافة إلى مصاحف تاريخية أخرى.

واستعرض المعرض أيضاً ٤٠ أثراً تاريخياً من أبرز ما يوجد في متحف الآثار والفنون الإسلامية منها مخطوطات قرآنية قديمة، ونسخ خطية، ووثائق موقوفة، وأوعية معدنية، وسجاد.

وهناك أقدم مصحف تاريخي في إيران مخطوط بالخط الكوفي على أوراق من الجلد تعود إلى المئوية الثالثة أو الرابعة.

وهناك أقدم مصحف تاريخي في إيران مخطوط بالخط الكوفي على أوراق من الجلد تعود إلى المئوية الثالثة أو الرابعة.